@ 3672 @ العجب لطلحة والزبير إن ا عز وجل لما قبض رسوله صلى ا عليه وسلم قلنا نحن أهله وأولياؤه لا ينازعنا سلطانه أحد فأبى علينا قومنا فولوا غيرنا وأيم ا لولا مخافة الفرقة وأن يعود الكفر ويبور الدين لغيرنا فصبرنا على بعض الألم ثم لم نر بحمد ا إلا خيرا ثم وثب الناس على عثمان فقتلوه ثم بايعوني ولم استكره أحدا وبايعني طلحة والزبير ولم يصبرا شهرا كاملا حتى خرجا إلى العراق ناكثين اللهم فخذهما بفتنتهما للمسلمين .

فقال رفاعة بن رافع الزرقي إن ا لما قبض رسوله صلى ا عليه وسلم ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر لنصرتنا الرسول ومكاننا من الدين فقلتم نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول ا صلى ا عليه وسلم الأقربون وإنا نذكركم ا أن تنازعونا مقامه في الناس فخليناكم والأمر فأنتم أعلم وما كان بينكم غير أنا لما رأينا الحق معمولا به والكتاب متبعا والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا إلا ذلك فلما رأينا الإثرة أنكرنا لنرضي ا عز وجل ثم بايعناك ولم نأل وقد خالفك من أنت في أنفسنا خير منه وأرضى فمرنا بأمرك .

وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري فقال يا أمير المؤمنين .

(دراكها دراكها قبل الفوت % لا وألت نفسي إن خفت الموت) .

يا معشر الأنصار انصروا أمير المؤمنين أخرى كما نصرتم رسول ا أولى وا إن الآخرة لشبيهة بالأولى إلا أن الأولى أفضلها .

رفاعة بن شداد .

أبو عاصم وقيل رفاعة بن عامر القتباني البجلي وقتبان بطن من بجيلة شهد صفين مع علي رضي ا عنه وكان أميرا على بجيلة ونزل الموصل وكان رفيق عمرو بن الحمق وروى عنه روى عنه السدي وعبد الملك بن عمير .

أخبرنا أبو محمد المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي السنان إجازة قال أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب الموصلي قال أخبرنا أبو